

التسمية العلمية Scientific Nomenclature

إن الوصول إلى التسمية الصحيحة يعني تحقيق هدف رئيسي من أهداف علم التقسيم و يحتل موضوع التسمية رأس القائمة في جدول أعمال كل مؤتمر دولي يهتم بالتصنيف و قد أصبح لها قواعد و أسس لا بد من التعرف على أهمها و العمل على إتباعها بدقة. مرت التسمية العلمية اللاتينية بمراحل عديدة و تأرجحت كثيراً في الفترة التي سبقت قدوم العالم النباتي السويدي لينيه و كان كيسلابينييه قد أوجد طريقة للتسمية عرفت بالتشخيص و ذلك بوصفه النبات بجملة لاتينية توضح أهم الصفات التي تميزه. لقد كانت التسمية في ذاك الوقت باللاتينية لأن النباتيين القدامى كانوا يجيدونها و يكتبون بها. و عندما حاول بعضهم الكتابة بلغة قومه صادفت نجاحاً لدى المتحدثين فقط بنفس اللغة في حين أنها كانت عديمة الأثر على الآخرين.

إن فرض ليناوس للغة اللاتينية في التسمية أعطاها أهمية لا تزال في ازدياد حتى يومنا هذا و من أولى فوائد استعمالها كلغة عالمية:

أولاً : أنها لا تثير الحساسية القومية لأحد لعدم وجود شعب يتحدث بها.

ثانياً : عدم وجود تسمية أخرى للغة غير اللاتينية تمتاز بصفة الشمول

فالأسماء الشائعة للنباتات محلية غالباً و تختلف من منطقة لأخرى و للعديد من الأنواع الواسعة الانتشار أسماء بلغات و لهجات محلية مختلفة مما يجعل إمكانية التفاهم حول نفس النوع مستحيلة .. إن واحداً من السببين السابقين يكفي لمحاولة بذل الجهود لإيجاد لغة تفاهم مشتركة بين الناس على تباين لغاتهم و لهجاتهم وهذا ما عمل لينيه على تحقيقه بنجاح الذي فرض أسماء اللاتينية ووضع للتسمية أسسها الرئيسية و لم يبق على ما م جاب بعده سوى وضع التفاصيل حسب المقترضات و ما يستجد من أمور تنجم عن زيادة الأنواع التي تكتشف يوماً بعد يوم ولا يمكن تعديل قواعد التسمية المعمول بها إلا من خلال مؤتمرات دولية متخصصة تنشر مقرراتها في شيفرة Code .

التسمية العلمية الثنائية Binomial nomenclature

نظام كارلوس ليناوس (عالم سويدي عام 1707 - 1778 م) حيث طور نظام أرسطو و هو أول من وضع نظام رسمي (عالمي) للتصنيف وهو التسمية العلمية الثنائية وقد قدمه في العام 1758 م واعتبر هذا التاريخ مهم في التسميات العلمية حيث أن الأسماء التي وضعت في هذا التاريخ وبعده اكتسبت الشرعية .

قواعد كتابة الاسم العلمي

1- أن يتكون من كلمتين هما :

الأولى : اسم الجنس وتبدأ بحرف كبير

الثانية : اسم النوع وتبدأ بحرف صغير

2- أن يكتب الاسم العلمي بحروف مائلة كما في المثال الآتي .

Zea mays

3- أن يوضع تحته خط عند كتابته بخط اليد .

Zea mays

4- ويمكن كتابة اسم العالم أو الشخص الذي سمي هذا الكائن ويكون إلى يمين اسم النوع

Zea mays L.

- المصنّف : هو مجموعة من المخلوقات الحية التي اتخذت اسماً عليها.

- النوع : هو مجموعة من المخلوقات الحية المتشابهة في الشكل و التركيب ، والقادرة على

التزاوج فيما بينها ، وتنتج أفراد خصبة تستطيع التزاوج و الإنجاب.

- الجنس : هو مجموعة من الأنواع الأكثر ترابطاً و تشابهاً و تشترك في أصل واحد.
ج - استعمال المستويات (المراتب) التصنيفية وهي كالتالي مرتبة من الأكبر إلى الأصغر:

1- فوق مملكة domain

2- مملكة kingdom

3- شعبة phylum

4- صنف class

5- رتبة order

6- عائلة family

7- جنس genus

8- نوع species